المحل معفوًا لا كرمٌ • قال الرضي لكن الحق ان الجزا الا يعمل في كلمات الشرط ولا يعمل عاملها ايضا • لان ما لا يعمل بنفسه لا يفسّر العامل كما مرّ في المشغول والدليل انه لا يعمل الجزاء فيها انه لم يسمع مع الاستقرا نحو ايهم جاءك فاضرب بنصب ايهم • وان قلنا ان حرف الشرط مقدر قبل كلمات الشرط كما هو مذهب بعض فكلمات الشرط اذن معمولة لفعل مقدر يفسره ما بعده ابدا سوى كانت مرفوعة او منصوبة اذ حرف الشرط لا يدخل الا على فعل ظاهر او مقدر كما يجي • وذلك عند البعض • ولا يلزم مثل ذلك في كلمات الاستفهام لان همزة الاستفهام تدخل على الفعل والاسم • قوله وفي مثل نحو كم عمة لك يا جرير وخالة تامه فدعا قد حلبت على عشاري • ثلثة اوجه النصب ووجهه ان كم خبرية على ما تقدم من جواز نصب تمييزها عند بعضهم او استفهامية وان لم يرد معنى الاستفهام لكنه على سبيل التهكم كان نفس الحلب ثابتة لكنه ذهب عنه عدد الحالبات • والجر على انها كم الخبرية والرفع على حذف المميز • اما مصدرا تقديره كم حلبة نصبا وجرا فالنصب على الاستفهام على سبيل التهكم والجر على الاخبار • واما ظرفا تقديره كم مرة نصبا على التهكم • وجرا على الاخبار فترفع عمة بالابتدا ولك صفتها • والخبر قد حلبت • وكم في الوجهين منصوبة المحل اما مفعول مطلق لخبر المبتدا او ظرف له كما تقول لا اضربن زيدا ضرب واكرمن زيدا ضرب قوله وقد يحذف اي مميز كم الخبرية او استفهامية كانت او خبرية اذا علم كما تقول مثلا كم عبدك اذا جرى ذكر الدنانير اي كم دينارا وكم عندي اي كم دينار • قالوا وحذف مميز الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات في مثل كم مالك اي كم دينارا او درهما وكم ملكت اي كم عبدا او مالا ويكون فصل المميز عن كم الاستفهامية في الاختيار نحو كم لك غلاما ولا يجوز في العدد الا اضطرارا • وذلك لان العدد مع المعدود كلمة واحدة

خلاف

بخلاف كم الاستفهامية مع مميزها قوله الظروف اي المبنية منها ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف اليه ولم يعوض منه تنوين ولا جا المحذوف بعده مضافا اليه تابعه نحو قبل وبعد زيد وذلك انه يحذف المضاف اليه ويورد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للمضاف الاول نحو قوله • يا تيم تيم عدي • وقوله • الا علاله او بداهه سابح • فان لم يوجد فلا يحذف الا ما هو دال على امر نسبي لا يتم الا بغيره كقبل وبعد واخواتها وكل وبعض واذ • ومع هذا فلا حذف الا اذا قام قرينة دالة على تعيين ذلك المحذوف والمسموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد وتحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ومن عل ومن علو ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين وشمال واخر وغير ذلك قوله كقبل وبعد وانما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليه لمشابهتها الحرف باحتياجها الى ذلك المحذوف ولم تبن حال ظهوره وان كانت محتاجة اليه ايضا لان ظهور الاضافة يرجح جانب الاسمية ولم تبن مع ذكر المضاف اليه بعد التابع نحو قبل وبعد زيد لانه كالمذكور بعد المتبوع ولما ابدل في كل وبعض التنوين من المضاف اليه لم يبنيا اذ المضاف اليه كانه ثابت بثبوت بدله ويجوز في هذه الظروف لكن على قلة ان يعوض التنوين من المضاف اليه فتعرب • قال • ونحن قتلنا الاسد اسد خفية • وقال • فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الحميم • ويقال ابدا به اولا وفعلا هذا الا فرق بين ما اعرب من هذه الظروف وما بني منها وهو الحق وانما اختار وا البنا في هذه الظروف دون التعويض لانها ظروف قليلة التصرف او عادمته

Copyright © King Saud University